أمثال مصرية

أمثال المصرية

- "أخد ابن عمي وأنخطى بلمي" :

أي أنه ليس من الضروري أن تختار الفتاة الغنى لكي تتزوجه، بل المهم الإحساس بالمودة والراحة وأن العريس سوف يحافظ عليها.

- "أتمسكن لحد ما أتمكن" .

- "امشي على مهلك، علشان توصل بسرعة":

يضرب هذا المثل بوجه خاص لسائقي العربات الذين بسبب السرعة غير المنضبطة تحدث لهم حوادث غالبًا ما تعطلهم، ويمكن أن يستخدم هذا المثل أيضًا للتحذير من كل سرعة ضارة.

- "أهي ليلة وفراقها صُبح" :

أي أنه يجب أن نصبر على سواد الليل لأن فراقه قريب للغاية عند بزوغ الفجر.

- "الأرض تضرب وبا أصحابها" :

أي دافع عن أرضك.

- "أبوك البصل وأمك النوم، منين لك الريحة الحلوة يا مشئوم" .
- "العلم في الرأس مش في الكراس" .
- "أتدابن وازرع، ولا تتدابن وتبلع" .

يعني عندما تستدين أو تأخذ قرضا أدخله في شغل حتى يطلع لك عائد مستمر تسده به وتستفيد، أما تستدين لتأكل فلن تستطيع رد الدين ولا تنفع نفسك على المدى الطويل.

- "العلم في الصدور ولبس في السطور" .
- "الذاكرة ولبست المذكرات" .
- "عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة" :

المقصود بهذا المثل أن القليل المضمون خير من الكثير غير المضمون، حتى لو كان عشرة أضعاف.

- "القفة أم ودنين بشيلوها أتنين" :

يضرب هذا المثل عن التعاون بين الناس، واشتراكهم معًا في حمل المسئوليات مادام ذلك متاحًا.

- "في التأني السلامة وفي العجلة الندامة" .

- "العجلة من الشيطان" :

يضرب هذا المثل بقصد التروي والتفكير وعدم التسرع، لأن بعض الأمور لا تأخذ حظها من الدراسة وعمق التفكير.

- "امشي سنة ولا تخطي فنا (أي فناة)" :

يضرب هذا المثل في الحث على البعد عن الأخطار، ولو أدى ذلك الأمر إلى أن يتكلف الإنسان مزيدًا من الوقت والجهد.

- "الغايب حجته معاه" :

يقصد بهذا المثل عدم لوم إنسان على غيابه، فقد تكون لديه حجة أو سبب لتبرير هذا الغياب، فالأفضل الانتظار حتى يتم سماع حجته.

- "من كان بيته من زجاج، لا يقذف الناس بالحجارة" :

لأنهم لو بادلوه حجرًا بحجر، لا نهدم البيت كله.يضرب هذا المثل للذي يتكلم عن عيوب الناس، وهو كله عيوب.

- "غاب القط العب بافار" :

يضرب هذا المثل للفوضى التي تحدث في غياب المسئولين.

- "افتكرناه موسى، طلع فرعون" :

كان فرعون مثالًا للقسوة والتجبر، بينما كان موسى النبي وديعًا جدًا وهنا يتحدث المثل عن الشخص الذي يخدع الناس بمظهره فيظنونه مثل موسى في وداعته وحلمه ولكنهم بالخبرة يجدونه مثل فرعون في بطشه وقسوته، وهكذا يخيب ظنهم فيه.

- "ضربني وبكى، وسبق واشتكى" :

يضرب هذا المثل للشخص الذي يعتدي على غيره، ثم يدعي أنه هو المعتدَى عليه.

- "بدي الخلق اللي بلا ودان" :

يضرب هذا المثل للخير الذي يأتي لإنسان ويرفضه أو لا يستعمله، أو لا يشعر بقيمته.

- "داري على شمعتك تقيد" :

يضرب هذا المثل في إطار الحرص على عدم التحدث في أمور النجاح والتوفيق، لئلا يحسد البعض نجاح الفرد، فيثير حوله المشاكل أو يتعبه أو يعوق طريقه.

- "من جاور الحداد، انكوى بناره" :

يضرب هذا المثل عن العشرة الرديئة ومعاشرة الخاطئين، وما يصيب الإنسان من ضرر نتيجة لذلك.

- "اللي بربط في رقبته حبل، ألف من بسحبه" :

ينطبق هذا المثل على الذي يعطي غيره الفرصة لكي يسيء إليه، أو على الذي يحتقر نفسه، فيحتقره الآخرون أو يتهاون في حقوقه، فيسلبه الناس إياها.

- "أيد لوحدها ماتسفقش" :

أي أن يدًا واحدة لا تستطيع أن تصفق، فيلزم اشتراك اليد الأخرى معها ويدل هذا المثل على فائدة التعاون.

- "اطال السايب يعلم السرقة" :

أي أن يحرص الإنسان على حفظ ما يقتنيه، ولا يتركه في وضع يشجع على سرقته أو على ضياعه، ويكون هو السبب في ذلك.

- "حرّص ولا تخوّن" :

أي كن حريصًا، ويضرب هذا المثل ليكون الإنسان حريصًا دون أن يفترض في ذهنه خيانة غيره له.

- "يا خبر بفلوس، بكرة يبقى ببلاش" :

يضرب هذا المثل لئلا يقلق الإنسان على سماع الأخبار، ولا يبذل جهدًا وينفق مالًا لكي يعرفها، لأنه لو انتظر قليلًا (إلى باكر)، ستصبح هذه الأخبار في متناول يد الإنسان، بلا مقابل.

- "الطمع يقل ما جمع" :

أي لا يظن إنسان أنه بالطمع، يكون له أكثر.

- "وجع ساعة ولا كل ساعة" .

- "الرفيق قبل الطريق" .

- "اشتر الجار قبل الدار" :

أي قبل أن يشتري الإنسان بيتًا، يجب أن يبحث أولًا من سيكون جاره فيه.

- "صباح الخير يا جاري، أنت في دارك وأنا في داري" :

أي لا يختلط الإنسان بالجار الشرير، إنما يكفي السلام "صباح الخير"، لكن كل إنسان في حاله (بلا اختلاط).

- "من جاور الحداد يسعد" :

يضرب هذا المثل عن تأثير الجوار خيرًا أو شرًا.

- "اللي مالكش فيه، مالكش دعوة بيه" :

أي ألا يتدخل الإنسان فيما لا يعنيه، وألا يتدخل في شئون غيره أو في أخباره أو في أسراره أو في تصرفاته.

- "قالوا :الجمل طلع النخلة.قلنا :أدي الجمل وأدي النخلة" :

يضرب هذا المثل لمن يبالغ في كلامه عن شيء، فيوضع أمامه الواقع العملي، الذي يثبت أن ما يقوله بعيد تمامًا عن الحقيقة.

- "نار جوزي، ولا جنة أبويا" :

يقال هذا المثل عن الزوجة، وأنها إن تركت بيت الزوجية فلن تستقر في بيت أبيها (مهما وجدت فيه من راحة) حتى أنها ترى أن بيت زوجها أفضل على الرغم مما يكون فيه من متاعب.

- "كل واحد ينام على الجنب اللي يريحه" :

أي ألا يفترض الإنسان وضعًا واحدًا يستريح له الكل فالناس يختلفون في طباعهم وفي أمزجتهم، وكل إنسان له الوضع الذي يستريح فيه.

- "العبد في التفكير، والرب في التدبير" :

الغرض من المثل أن الإنسان لا يقلق من المشاكل، ويتعب نفسه في التفكير فيها ، بينما يكون الله قد أعد له حلًا بتدبيره الإلهي.

- "ابنك على ما تربيه، وجوزك على ما تكوديه" .

- "ابن الوز عوام" :

أي أنه ورث ذلك عن طبيعة جنسه، ويضرب المثل لمن يرث عن والديه مهارات معينة، وكما يقول المثل العربي "هذا الشبل من ذاك الأسد".

- "اتغدى بيه قبل ما يتعشى بيك" :

أي "تخلص منه قبل أن يتخلص منك".

- "إذا حضرت الملائكة غابت الشياطين" .

- "أدبني عمر وارمبني البحر" .

- "قالوا للحرامي احلف، قال جالك الفرج" .

- "قل له في وشه، ولا تخشه" :

أي تكلم معه مواجهة بصراحة، خير من أن تخدعه بكلام معسول، وأنت ضده.

- لا تسمع الأفرع ولا تاخد منه نصيحة ، لو ربنا بيحبه كان خلى رأسه صحيحة .

أي لا تأخذ نصيحة إلا من عاقل.

- "في الوش مرايه، وفي القفا سلايه (أي شوكة)" :

أي "تظهر له أمامه كأنك مرآة تعطي نفس فكره ورأيه بينما تكون شوكة في ظهره".

- "بموت الزمار و صوابعه بتلعب" :

أي أن تأثيره لا يزال باقيًا، حتى إن ابتعد أو صمت.يضرب هذا المثل للآثار التي تظل باقية، حتى بعد انتهاء خدمة أو مسئولية صاحبها، أو يضرب للشخص الذي يتخلص الإنسان من مرافقته، ولكن مؤامراته مازالت تلاحق الإنسان، أو يضرب عن الشر الذي انتهى فعله ولكن نتائجه مستمرة لم تنته.

- "الفرد في عين أمه غزال" :

- "الحزن بعلم البلا، والفرح بعلم الزغاريد" :

المقصود بالمثل أن الحالة التي يوجد فيها الإنسان، تعلمه أن يعمل ما يناسبها.

- "أسد عليّ، وفي الحروب نعامة" .

- "من عاشر القوم أربعين يومًا، صار منهم" .

- "مثل ليالي الشتاء طويلة وباردة":

يضرب هذا المثل للمشاكل الصعبة التي تستمر زمنًا أو لمعاملات البعض التي تقسو وتطول وتستمر.

- "خالف تعرف" :

يضرب هذا المثل لمن يأخذ موقفًا مخالفًا للكل ؛ لمجرد حب الشهرة، لكي يلفت الأنظار إليه.

- "خبطني في الراس توجع":

أي أن الإنسان قد يحتمل الضربة الأولى، أما إذا تكاثرت عليه المشاكل والضربات، فإن هذا يتعبه.

- "خلي المية، مية وأردب" :

أي إذا وصلت الخسارة إلى مائة إردب، فلا يفرق كثيرًا إن كانت ١٠١، ويضرب المثل للمشاكل العديدة جدًا، إن زادت واحدة.

- "ضربة المعلم بألف" :

المعلم هو رئيس العمل، أو الشخص الخبير المتخصص الذي يقود غيره في العمل، مثل هذا الشخص أي عمل يقوم به ولو كان قليلاً يساوي أضعاف أضعاف ما يقوم به غيره.

- "الديك الفصيح من البيضة بصيح" :

أي تظهر شخصيته عندما يفقس (أي يخرج من البيضة)، ويضرب المثل لمن يظهر ذكاؤه منذ صغره، أو تظهر مقدرته من بدء توليه المسئولية.

- "إيه رماك على المر، قال اللي أمر منه" :

أي أن الذي دفعه إلى الشدائد، ما هو أشد منها، أو أنه اختار أخف الضررين.

- "اللي بشد ديل القط، بخربشه" :

يضرب المثل عن رد الفعل:فالإيذاء يقابل بإيذاء مثله.

- "لا نرحم، ولا نخلي رحمة ربنا تنزل" :مثله "لا منك، ولا كفاية شرك" . " كل عقدة ولبها حلال" :

يضرب هذا المثل لكي لا ييأس أحد مهما كانت المشاكل؛ فلا توجد مشكلة بدون حل، بل يوجد من يحلها، أو قد يضرب المثل في مدح ذكاء من يقدر على حل العقدة، أو في النصح باللجوء إلى المتخصصين في حل العقد.

- " كل فولة ولبها كبال " :

أي لها متخصص في كيلها؛ فليس الكل سواء.

- "كل سافطة ولبها لافطة" :

أي من يلتقط ما يسقط.

- "لا تعابرني ولا أعابرك ؛ ده الهم طابلني وطابلك" :

أي "لا داعي أن تعيب أحدًا على شيء أنت واقع فيه" أو "لا تشمت بمصيبة إنسان، وأنت في نفس المصيبة".

- "الكلب في بيته سبع" :

يضرب هذا المثل لمن يُظهر قوته في داره، مهما كان ضعيفًا.

- "الغالي ثمنه فيه" :

أي أن الشيء الغالي الثمن يستحق هذا الثمن بسبب جودته، وهذا المثل ينصح بشراء الشيء الجيد المتقن مهما ارتفع ثمنه ، فهو أفضل من الرخيص الرديء الذي قد يرمي الإنسان نصفه لأنه لا يصلح.

- "بغرك رخصه، ويرمي نصه" :

أي أن شيئًا قد يجذب الإنسان بثمنه الرخيص، فيجد منه الكثير تالفًا، فيرمي نصفه.

- "ما كل من لبس العمامة بزينها، ولا كل من لبس الحصان خيّال" :

المثل يدل على أن المظهر الخارجي، لا يدل إطلاقًا على حقيقة شخصية الإنسان من داخل.

كلمة "خيال" تعني فارسًا.أي ليس كل من ركب الخيل أصبح فارسًا.

- "ما يجيبها إلا رجالها" :

أي لا يتحمل المسئولية، ولا يحل المشكلة، إلا من يتصف بالرجولة.

- "زي النمل يشيل أكبر منه":

معروف عن النمل أنه يحمل أحمالًا أكبر من حجمه ويضرب هذا المثل لمن يتحمل مسئوليات أكبر من سنه ومن قوته.

- "زي الفيل ما يرجعش مبتّه" :

يضرب هذا المثل للمشكلة التي لا حل لها، أو لمن يأخذ سلفية ولا يرجعها.

- "بفلّ الغربال ويمشي في جنازته" :

يقال عن الذي يتسبب في مشكلة، ثم يأتي ليعزي من أصابته المشكلة، ويواسيه بكلمات طيبة.

- "كترة المناعب تفرق الأحباب" :

أي أنه لا مانع من العتاب في بعض الأمور بأسلوب المحبة، ولكن إذا كان الإنسان يعاتب باستمرار، على الصغيرة والكبيرة، مظهرًا في عتابه أخطاء أصدقائه، فربما يتعبون من كثرة نقده لهم ويبتعدون عنه.

- "من غربل الناس، خلوه" .

- "اللي مبشوفش من الغربال يبقي أعمي" .

- "كل تأخيرة وفيها خيرة" .

- "عشمني بالخلق خرمت أنا وداني" :

يقال عن الوعود التي لا تتحقق.

- "أقول له طور، يقول احلبوه" :

يقال عن المجادل الذي يقاوم الحق الواضح، حتى إن قيل له عن حيوان أنه ثور (أي ذكر)، يقول: احلبوه، والذكر لا يُحلب.

- "جه يكحلها عماها" :

يضرب هذا المثل لمن يحاول أن يصلح أمرًا، فيفسده أكثر مما كان، مثل الذي يريد أن يكحل عينًا، فيصيبها بالعمى أو كطبيب في معالجته لمريض، يؤدي إلى وفاته، أو على العتاب الخاطئ، الذي بدلًا من أن يوصل إلى المصالحة فإنه يعقد الأمور أكثر،أو يقال عن غير المتخصصين أو غير العارفين، الذين يحشرون أنفسهم في أمور ليصلحوها، فتفسد بسبب جهلهم.

- "طلع من حفرة، وقع في بير" :

أي خرج من مشكلة بسيطة، فوقع في مشكلة أصعب.

- "اصرف ما في الجيب، يأتيك ما في الغيب" .

- "ما نفع البقرة تلم سلاكبنها" :

يقال عن تجرؤ الناس على شخص إذا وقع، فكل منهم يقول فيه كلمة سوء، وربما كانوا يخافون أن يفعلوا ذلك وهو في قوته.

- "لافيني، ولا تخديني" :

يضرب هذا المثل في أن حسن المقابلة والمعاملة، له في النفس تأثير أعمق بكثير من المساعدة المادية أو المالية.

- "جالك الموت يا تارك الصلاة" :

يضرب هذا المثل للذي يدركه الموت قبل التوبة، أو الذي يفاجئه التفتيش على عمله، وهو غير جاهز، أو الذي يضبطونه في خطأ قبل إصلاحه، أو طالب يدركه الامتحان وقد أهمل في دراسته، أو لمن يحصد نتيجة كسله وإهماله.

- "تقرأ مزاميرك على مين يا داود" :

يضرب هذا المثل لمن لا يستفيد، مهما كان الكلام حكيمًا جليلًا، حتى لو قرئت له مزامير داود.

- "بنت الفارة حفارة" :

يضرب هذا المثل للشخص الذي يحاكي أهله، فكما أن الفأر يحفر الأرض، كذلك أولاده حفارون مثله.

- "البيضة ما تكسرش الحجر" :

هي نصيحة لمن يتحدى من هو أقوى منه ، أي أن الضعيف لا يستطيع أن يغلب من هو أقوى منه.

- "أدي العيش لخبازه، ولو ياكل نصه" :

أي أنه على الإنسان أن يستعين بالخبراء ذوي المعرفة والحنكة، مهما كلفه الأمر من مصروفات، فهذا أفضل من أن يسلم مشروعاته أو أموره لغير العارفين (رغبة في تقليل التكاليف)، فينتهي ما يريده إلى الضياع.

- "يعملوها الصغار، ويقع فيها الكبار" :

يضرب هذا المثل للمشاكل التي يجنيها الكبار من سوء سلوك أولادهم، أو من سوء سلوك مرؤوسيهم.

- "اللقمة الهنية تلفي مية" :

أي أن القليل، إذا تقاسمه بالمحبة فإنه يكفيهم جميعًا وهذا ما عبر عنه باللقمة الهنية، أي التي تؤكل في جو من الهناءة.

- "يعمل من الحبة قبة" :

يضرب هذا المثل لمن يبالغ في الوصف أو الحديث.

- "الرجل تدب مطرح ما تحب" :

أي أن الإنسان يسير بقدميه إلى المكان الذي يحبه، أو الذي يجد متعته فيه.

- "الخير على قدوم الواردين" :

يضرب هذا المثل للتبرك بمجيء بعض الأشخاص، فيجلبون الخير معهم وبمجيئهم يستبشر الناس.

- "زى الطاووس بعاجب بريشه" :

يضرب هذا المثل لمن يعجب بمنظره الخارجي، بملابسه أو بشكله وجماله، مثلما يفتخر الطاووس بريشه الطويل في ألوانه.

- "قد النملة ويعمل عملة" :

أي صغير في حجم النملة، ومع ذلك يعمل عملًا باررًا يضرب هذا المثل للعمل أو الحدث الذي يصدر من شخص صغير في سنه أو في مركزه، ويشبهه المثل القائل "يوضع سره في أضعف خلقه".

- "طول البال، يهد الجبال" :

أي أن الصبر وطول الأناة يمكنان الإنسان من الانتصار على أصعب العوائق، حتى لو كانت في ثقل الجبال.

- "الجعان يحلم بسوق العيش" :

يعطي فكرة عن أن الأحلام تنبع أحيانًا من احتياجات الإنسان، فالجوعان (كمثال) يحلم بالخبز.

- "مش كل مرة، تسلم الجرة" :

أي أنه إذا سلمت الجرة من الكسر، فمن الجائز أن تكسر مرة أخرى لذلك ينبغي الحرص، وعدم الاعتماد على ستر الله سابقًا.

- "إن كنتم تصيدون اللي جرى، هاتوا الدفاتر نقفرا" .
- "من شروط المصالحة، المصارحة" :

ذلك لأن جو الصراحة يجعل الصلح مبنيًا على أساس من الحق، ولا يكون مجرد مصالحة شكلية.

- "أعمى وبصول شفت بعيني" :

يضرب في الذي يدعي شيئًا لا يقدر عليه.

- "أنا غنية وأحب الهدية" :

يضرب في الإنسان الطماع الذي يملك كل شيء لكن يريد أن يأخذ أشياء الناس.

- "الخسارة تعلم التجارة" :

يعني أن توالي الخسارة على التاجر أو غيره تعلمه المهارة وتنبهه للأشياء التي تضره فيتجنبها.

- "الفار وقع من السقف قال له القط اسم الله عليك ، قال سيبني وخلي الكفاريت تركبني":

يضرب المثل لمن يشفق على شخص ويهتم بنجاته من أجل منفعته الذاتية التي تفوق الضرر الذي أصاب هذا الشخص.

- "اللي باكل ببلاش ما بشبعش" :

أي أن الذي يصرف من جيب غيره لا يقنع و يطلب أكثر.

- "اللي باكل حلوتها بتحمل مرتها" :

أي أن الذي ذاق الحلو في موضوع فلابد أن يتحمل مره أيضًا و لا يتضايق منه..

- "إيش جاب طوخ مليج" :

طوخ ومليج قريتان في مصر بعيدتان عن بعضهما، يضرب للذي يخلط في كلامه أشياء لا علاقة لها ببعضها البعض فيخرج عن الموضوع.

- "إبن لم الشامى على المغربي" :

فيه تعجب من تحالف شخص له طبع مختلف مع شخص له طبع آخر مختلف تمامًا ومن المستحيل أن يجتمعا مع بعضهما لطباعهما المختلفة.

- "ابن الحاكم بئيم" :

أي أن الذي لا يعتمد على نفسه ويتعلم حرفة (عمل) مصيره الضياع؛ لأن الحاكم معرض للعزل فيبقى ابنه الذي لم يتعلم حرفة مثل الطفل الذي مات أبوه.

- "ابن الصايغ اشتكى على أبوه خاتم" :

مثل عن الذي يشتهي شيئًا متيسرًا له.

- "آخر خدمة الغز علقة" :

الغُز هم عسكر الأتراك الذين كانوا يحكمون مصر في العصر العثماني والعلقة وجبة ضرب، يعنى أنه مهما خدمت وأخلصت لهم في النهاية ستضرب، يضرب في سوء المكافأة على العمل الجيد.

- "الأكل في الشبعان خسارة" :

أي أن إطعام شخص شبعان خسارة، المقصود أنه ليس من الضروري أن يعطي الإنسان شخصًا شيئًا لا يحتاجه أو أكثر من مستحقاته.

- "البحر بحب الزيادة" :

كناية عن الطمع وأخذ أكثر من اللازم.

- "أبو بلاش كتر منه" :

أي أن الشيء المجاني لا ضرر منه لكن يعتبر غنيمة؛ فخذ منه قدر ما تستطيع.

- "البيت بيت أبونا والغرب بطردونا" :

عندما يكون الإنسان في بيته ويأتي شخص غريب يطرده أو يحتل بلده.

- "الدنيا مرايه وربها نور بك" :

أي أن الدنيا مثل المرآة:إذا أريتها شيئًا ستريك مثله؛فالذي يعمل الخير يراه والذي يعمل شرًا يراه أيضًا.

- "بخمسه بصل بصل بخمسه" :

الخمسة كانت في الماضي نقودًا نحاسية في مصر، والمعنى هنا أن هذا مثل هذا، ويوصلان لنفس النتيجة؛ فالمعنى واحد لو قلنا "بخمسه بصل" أو "بصل بخمسة".

- "جحر دبب بساع منه حبيب" :

أي أن جحر الذئب مع أنه صغير وضيق يتسع لمائة شخص يحبون بعضهم البعض.

- "خارج من الحريقه قابله الغراب زغطه" :

الزغط معناه البلع، و معنى المثل أن عصفورًا نجا من النار فطلع له غراب و بلعه، يضرب في حتمية المصير.

- "خاطر الأعمى فقط عيون" :

أي أن الذي يخطر على تفكير الأعمى الشيء الذي يفتقده بمعنى أن الإنسان الذي يفتقد شيئًا يفكر فيه طول الوقت.

- "خالتي و خالتك و أنفرقت الخالات" :

أي أنه إذا كان ما يربطنا ببعضنا البعض كانا أمك وأمي و بعدما انتهت علاقتهما ببعضهما بسبب الموت أو الخلاف لم يعد هناك شيء يربطنا ببعضنا البعض ولم تعد هناك علاقة بيننا.

- "زي العقربة فرصتها و القبر" :

أي مثل العقربة لدغتها مميتة، يضرب في الذي أذاه شديد.

- "زي الفراخ تبيض و تحزق للتاجر" :

لأن دجاج التاجر تقوم بجهد و تبيض والتاجر يأخذ بيضها بيضرب في الذي يجهد نفسه ونتيجة جهده تذهب لغيره ويستفيد منها.

- "زى الفراخ رزقه تحت رجليه" :

أي مثل الدجاج تجد طعامًا تحت رجليها وهى تسير من غير جهد، يضرب في الشخص الذي يجد رزقًا في الأشياء التي يعملها.

- "تعلتنا له دخل بحماره" :

أي سكتنا على دخوله وقبوله في بيتنا فدخل بحماره أيضًا المثل يضرب في الذي يطمع من اللين معه فيتعدى حدوده.

- "علمناهم الشحاتة صبحونا ع الأبواب" :

يضرب في إنكار الجميل.

- "كل أكل الجمال و قوم قبل الرجال" :

أي كل كما تريد فليس هذا عيبًا لكن لا بد أن تسبق غيرك إلى العمل.

- "كل ما يعجبك و البس ما يعجب الناس" :

لأن الذي تأكله تابع لشهوة نفسك لكن الملابس زينة للناس فالمفروض أن يكون على مزاجهم، بمعنى أن الفرد يعمل أشياءه الشخصية كما يحب لكن الأشياء الغير شخصية تكون على هوى الناس.

- "ما أسخم من سبي إلا صبري" :

أسخم أي أسوأ، يضرب في تفضيل شيء عن شيء لأن الفرد يظنه أفضل وهو سيء مثل الآخر.

- مسح طلع بنفسج قال بفلوسه:

أي خرج إنسان ليتنزه بنقوده فلا عجب أو اعتراض عليه لأنه لم ينفق على نفسه من نقود غيره فهو حر، المعنى أن الفرد حر في حياته طالما أنه لن يضر أحدًا.

أمثال مصرية لها قصص :

- "اللي اختشوا ماتوا"

ففي أربعينيات القرن الماضي في مصر كانت الحمامات العامة شائعة ومنتشرة وهو مكان أقرب إلى مراكز التجميل حاليا وعبارة عن بناء من طابق واحد خلفه براح يدعى المستوقد حيث يوضع الوقيد (الفحم) وتحت هذا الفحم المتقد تمر أنابيب الماء التي تغذى الحمام الذي يصب في مغطس وسط المبنى . وفى أحد الأيام المخصصة للنساء اشتعلت النيران داخل الحمام وكن كلهن عرايا فهرول كثير منهن إلى الشارع ولم يشغلهن الحياء (الخشا) وبقيت الأخريات بالداخل حيث منعهن الخجل من الخروج وتوفين جميعا حرقا داخل الحمام وذلك نتيجة لحيائهن (لما فيهن من خشية) ومن وقتها ظهر هذا المثل للترحم على أهل الحياء بمثل"اللى اختشوا ماتوا" .

٥ "خذوا الحكمة من أفواه المجانين"

توفى رجل في بلد بعيد عن بلده ووصل خبر وفاته إلى أولاده وحدد ابنه الكبير يوماً للعزاء ولكن إخوته طالبوه بالميراث فقال لهم انتظروا انتهاء مراسم العزاء فأصروا على تقسيمه في الحال فرفض مطلبهم فذهبوا إلى المحكمة وأقاموا دعوى ضده فذهب إلى أحد العقلاء ليستشيره فقال له الحكيم اذهب إلى فلان سيعطيك الحل:قال له إنه مجنون كيف يحل مشكلتي فرد عليه العاقل .. ولكن لن يفتيك غيره .

فذهب إليه وسرد عليه قصته فقال له المجنون :قل لإخوتك هل عندكم من يشهد بأن أبى قد مات ؟ فذهب إلى المحكمة وقال للقاضي ما قاله المجنون فعلقت القضية لعدم وجود شهود وأصابت بذلك حكمة المجنون ومن وقتها أصبح ذلك المثل شائعا (خذوا الحكمة من أفواه المجانين).

- "أنت عاملها مسمار جحا"

ويضرب بهذا المثل اتخاذ الحجة الواهية للوصول للهدف وأصل الحكاية أن جحا كان يملك دارا وأراد بيعها دون أن يفرط فيها تماما فاشترط على المشترى أن يترك له مسماراً في حائط داخل المنزل ، فوافق المشترى دون أن يلحظ الغرض الخبيث من وراء هذا الشرط لكنه فوجئ بعد أيام بجحا يدخل عليه فلما سأله عن سبب الزيارة أجاب جحا جئت لأطمئن على مسماري فرحب به الرجل ، لكن الزيارة طالت وفوجئ الرجل بما هو أشد ، حيث قام جحا بخلع جبته وفرشها على الأرض فسأله الرجل ماذا تفعل فقال جحا سأنام في ظل مسماري ورأى صاحب المنزل أن ذلك المشهد يتكرر كثيرا وخاصة في أوقات الطعام وأوقات القيلولة فلم يستطع المشترى البقاء في المنزل بعد أن استعمل جحا المسمار لأغراضه وترك له المنزل ومن وقتها يقال على من يستخدم خططا وحججا خبيثة "دى مش مسمار جحا" أو "أنت فاكرها مسمار جحا" .

- "دخول الحمام مش زى خروجه"

قام أحدهم قديما بعمل حمام أشبه بحمام "التلات"وقام بالإعلان عن أن دخول الحمام مجاني فجاءت الناس إلى الحمام واصطف الجميع للدخول المجاني وأثناء وجودهم بالحمام قام صاحب الحمام بأخذ ملابسهم وانتظر على باب الحمام الخاص بالخروج وكلما هم أحد بالخروج طلب منه المقابل المادي للخروج وللملابس وحينما سأله أحدهم : ألم تدع الناس وتقول إن دخول الحمام مجاني ؟ فقال له "دخول الحمام مش زى خروجه" .

- اللى مبحرفش يقول عدس

قديماً كان هناك رجل يبيع العدس في دكانه . وذات يوم هجم عليه لص وسرق نقوده وجرى . فانطلق التاجر يعدو خلفه وفى أثناء جرى اللص وما هو عليه من ذعر وفزع تعثر في جوال من العدس . فوقع الجوال وتبعثر كل ما فيه وواصل اللص جريه والتاجر يجري خلفه . وظن الناس أن اللص سرق بعض العدس فلاموا التاجر وعتبوا عليه وقالوا له كل هذا الجري من أجل

العَدس فرد التاجر اللي ما يعرفش يقول عدس ومن وقتها أصبح المثل يقال لمن يحكم على الأمور من ظاهرها .

- **بين حانة ومانة ضاعت لحانا :**

تزوج رجل بامرأتين إحداهما اسمها حانة والثانية اسمها مانة ، وكانت حانة صغيرة في السن عمرها لا يتجاوز العشرين بخلاف مانة التي كان يزيد عمرها على الخمسين والشيب لعب برأسها. فكان كلما دخل إلى حجرة حانة تنظر إلى لحيته وتنزع منها كل شعرة بيضاء وتقول: يصعب علي عندما أرى الشعر الشائب يلعب بهذه اللحية الجميلة وأنت مازلت شابًا ، فيذهب الرجل إلى حجرة مانة فتمسك لحيته هي الأخرى وتنزع منها الشعر الأسود وهى تقول له : يكدرني أن أرى شعرًا أسود بلحيتك وأنت رجل كبير السن جليل القدر.

ودام حال الرجل على هذا المنوال إلى أن نظر في المرآة يومًا فرأى بها نقصًا عظيمًا فمسك لحيته بعنف وقال : "بين حانة ومانة ضاعت لحانا" ومن وقتها صارت مثلاً .

○ ده قصر ديل يا أزعر:

يضرب المثل حين يبرر الشخص فشله بحجة مصطنعه وقصة المثل أسطورية حيث كان هناك فأران وكان هناك رجل يبيع العسل وفى كل يوم يذهب الفأران إلى المكان الذي يخبئ فيه الرجل جرة العسل ويقوم كل فأر منهما بوضع ذيله داخل جرة العسل ثم يقوم كل منهما بعد ذلك بوضع ذيله في فمه ويلعقه ومن ثم يقضيان وقتاً لا بأس به حتى يشبعا . ثم يغادران المكان للعودة مرة ثانية بعد أن يجوعا إلى أن ساق القدر إليهما ربة منزل أثناء تجولها في المنزل رأت الفأرين فحاولت ضربهما ولكن أفلتا منها إلا أنها قطعت ذيل أحدهما وهى تحاول ضربهما، وعقب تلك المطاردة ذهبا إلى مكان تناولهما للعسل فقام أحدهما بوضع ذيله للعق العسل وقام الآخر بعمل نفس الشيء ولكنه في هذه المرة لم يستطع فنظرا لقصر ذيله الذي لم يصل إلى أول العسل فنظر إلى الفار صديقه متسائلاً أنى أضع ذيلي لكنه لا يصل للعسل فنظر إليه الآخر وقال (ده قصر ديل يا أزعر).

○ اختار الجار قبل الدار

هذا المثل مأخوذ عن قصة لرجل كان جاراً لأبي دلف البغدادي، حيث تعثر حال هذا الرجل واشتدت حاجته، وتكاثرت عليه الديون فما استطاع إلا أن يلجأ إلى بيع بيته ليسدد التزاماته وبالفعل عرض بيته للبيع مقدراً ثمنه بألف دينار إلا أنها كانت لا تساوى أكثر من ٥٠٠ دينار ولما أخبروه بذلك قال أعلم لكنى أبيعها بـ٥٠٠ وجوارها بـ٥٠٠ أخرى، وما كان من أبى دلف حين سمع بذلك إلا أن سدد ديونه ووصله وواساه في مصيبته.

ويلفت الرجل أبو عواد أنه انتهج ذلك النهج حين أراد أن يعمر بيتاً قبل عشرين عاماً، كان الأهم لديه الجيرة الطيبة يقول: "إنه وجيرانه تجمعهم علاقة أخوة وصداقة لا يمكنه الانفكاك عنهم ولا إبدال مسكنه بعيداً عنهم" لافتاً إلى أنه بعد زواج أبنائه جميعهم أصروا عليه الانتقال لديهم، إلا أنه آثر البقاء بين جيرانه فهم أخلة الزمن الأخير ولهذا نختار الجار قبل الدار.

- "جوع كلبك يتبعك "
- ومضاده "أكل الكلب مؤدبه إذا لم ينل شبعه"

ويضرب المثل في معاشرة اللئام وما ينبغي أن يعاملوا به. قال المفضل: أول من قال ذلك ملك من ملوك حمير كان عنيفاً على أهل مملكته، يغصبهم أموالهم، ويسلبهم ما في أيديهم. وكانت الكهنة تخبره أنهم سيقتلونه فلا يحفل بذلك. وقيل إن امرأته سمعت أصوات السؤال فقالت: إني لأرحم هؤلاء لما يلقون من الجهد ويطمحون في العيش الرغد، وإني لأخاف عليك أن يصيروا سباعاً وقد كانوا لنا أتباعاً. فرد عليها: جوع كلبك يتبعك. وأرسلها مثلاً. فلبث بذلك زماناً ثم أغزاهم فغنموا ولم يقسم فيهم شيئاً فلما خرجوا من عنده قالوا لأخيه وهو أميرهم: قد ترى ما نحن فيه من الجهد، ونحن نكره خروج الملك منكم أهل البيت إلى غيركم فساعدنا على قتل أخيك واجلس مكانه، وكان قد عرف بغيه واعتداءه عليهم فأجابهم إلى ذلك، فوثبوا عليه فقتلوه. فمر به عامر بن جذيمة وهو مقتول وقد سمع بقوله: جوع كلبك يتبعك. فقال: ربما أكل الكلب مؤدبه إذا لم ينل شبعه.

٥ هي حسبة برما .

وهو مثل يضرب حينما يقع المرء في عملية حسابية صعبة أو مشكلة تحتاج وقتاً ولكن في مجملها بسيطة ويعود اصل هذا المثل الشهير إلى إحدى القرى المصرية التابعة لمركز طنطا بمحافظة الغربية وهى قرية (برما) التي تبعد عن طنطا بحوالي ١٢ كيلو متر.

وقد قيل هذا المثل بعد وقوع قصة عندما اصطدم أحد الأشخاص بسيدة كانت تحمل قفصا محملا بالبيض فكسر البيضات وحملها تحطيما ، فأراد تعويضها عما فقدته من البيض فقال لها الناس ، كم بيضه كانت معك يا [illegible] ؟؟

فقالت لهم لو أحصيتم البيض بالاثنينة لتبقى ـ

وبالأربعة تبقى بيضة وبالخمسة تبقى بيضة وبالستة تبقى بيضة ولو أحصيتموه بالسبعة فلا تبقى شيئاً

وبعد حسابات وحيرة كثيرة عرفوا أن القفص كان يحتوى على ٣٠١ بيضة ومن هنا جاء هذا المثل على الحسابات الصعبة والمشكلات المعقدة "هي حسبة برما" .

○ جحا يكحلها عماها:

والقصة أسطورية شاعت منذ زمن بعيد ويضرب المثل فيها بسوء التصرف ويروى فيها أن كلباً كان قد نشأ في قصر أحد الأثرياء، وكانت معه في القصر قطة جميلة فنشأت بينه وبينها ألفة ومودة، وصداقة ومحبة، فنظر الكلب يوماً إلى القطة.. فرأى عينيها.. وما هما عليه من الكحل.. والحسن والجمال فسألها: أرى عينيك جميلتين، فما سر جمالهما؟ فقالت القطة: لوجود هذا الكحل فيهما فقال الكلب: ومن كحلها؟ فقالت له: لا أدرى إنهما هكذا منذ خلقت.

فأصابت الكلب غيرة شديدة وقرر أن يكحل عينيه ببعض الكحل حتى تكون جميلتين كعيني القطة، فأحضر شيئاً من الكحل، ووضعه على أصبعه، وأدخله في عينيه ليكحلها، فدخل مخلب أصبعه في عينه ففقأها، فتلفت عينه وذهب بصرها، وذاع ذلك الخبر بين الناس، فقالوا فيه هذا المثل وعجبوا من سخف عمله وغفلته بالرغم من ذكائه ومهارته.